نفسه فيأمر بالشمعة فتنحى ويأمر بشمعة أخرى ولقد كنت أراه يغسل ثيابه فما يخرج إلينا وما له غيرها وما أحدث بنا ولقد رأيت عتبة له خربت فكلم في إصلاحها ثم قال يا مزاحم هل لك أن نتركها فنخرج من الدنيا ولم نحدث شيئا قال وحرم الطلاء في كل أرض أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الملك بن محمد عن عبد ا بن العلاء بن زبر قال قلت لعمر بن عبد العزيز يا أمير المؤمنين عصبت سنوات إني كنت في العصاة وحرمت عطائي قال فرد علي عطائي وأمر أن يخرج لي ما مضى من السنين أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا خليد بن دعلج قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز أرسل إلى الحسن وابن سيرين يقول لهما أرد عليكما ما حبس عنكما من أعطيتكما فقال بن سيرين إن فعل ذلك بأهل البصرة فعلت وأما غير ذلك فلا فكتب عمر إن المال لا يسع قال وقبل الحين أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن نجيح عن إبراهيم بن يحيى أن عمر بن عبدالعزيز كتب أن يعطى خارجة بن زيد ما قطع عنه من الديوان فمشى خارجة إلى أبي بكر بن حزم فقال إني أكره أن يلزم أمير المؤمنين من هذا مقالة ولي نظراء فإن أمير المؤمنين عمهم بهذا فعلت وإن هو خصني به فإني أكره ذلك له فكتب عمر لا يسع المال ذلك ولو وسعه لفعلت أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يحيى بن خالد بن دينار عن أبي بكر بن حزم قال كنا نخرج ديوان أهل السجون فيخرجون إلى أعطيتهم بكتاب عمر بن عبد العزيز وكتب إلي من كان غائبا قريب الغيبة فأعط أهل ديوانه ومن كان منقطع الغيبة فاعزل عطاءه إلى أن يقدم أو يأتي نعيه أو يوكل عندك بوكالة ببينة على حياته فادفعه إلى